في الدهن ويتمسح فانه مع ما يتشبث به الادوية على العضو ليقوي
العضو ويقبضه ويشد دفعة اكثر من الدهن المبلول بالماء لان
النار تقتني عن الورد الاجزاء المائية اللطيفة التي لها تنفذ
الاجزاء القابضة التي فيه وتقتني ايضا الاجزاء الحارة المرة
اللطيفة التي لها ليقوي الاعضاء ويسخنها ويقبضها وذلك
لان امتزاج ملك القوى يحدث مسخنة ثم يدر عليه اسفيداج
الرصاص وجلنار وعفص وشب وكل مسخنة كالبنار ويدخل
ويشد بقطنة وعصابة ويجلس في ماء الكثيرة الذي طبخ فيه
العفص والجلنار والبلوط والآس ويحقن من الادوية القابضة
المقوية للاعصاب فروح المقعدة لبعاها لمجفاة القوية
لانها عضو كثيرة الرطوبة مثل الابار الجافي المغسول والمر واطراف
شحم السماق واطراف الآس وتنبع منها الدم الاسود وان كان
الوجع شديدا خدر حسها مثل الاذيون حكة المقعدة قد يكون
بسبب الديدان الصغار المتولدة فيها وقد ذكروه قد يكون
مقدمة البواسير تدل على انها سحجت لانصباب دم سوداوي
حاد ولذاع اليها وعلامة ذلك ان لا يكون بسبب الديدان و
علاجها قصد الباسليق وافصاد الدم بالاغذية والادوية
المبردة النفسية وقد يكون لاختلاط حرارية او بورقية تلذعها
بحدتها ويستدل على ذلك بخروج تلك الاخلاط مع القيء
وعلاجها تنقية تلك الاخلاط من البدن ان كانت تنصب
منه الى العضو او من نفس العضو ان كانت محتبسة هناك لما ذكر
في الذخيرة ومسح المقعدة بدهن الورد والطلي لتقوية تلك الاخلاط
وتسكين حدتها ولذعها والاعانة على تحليلها بالملينين
والتقطيع امراض الكلية والمثانة سوء مزاج الكلية يكون اما
حارا وعلامته الضباع الشديدة بالحرارة او العفونة لسخونة
الكبد بالمغاثة لضعف الكلية عن تميز الدم الذي هو غذاؤها
عن المائية عند الحمى ولاحراقها الصفراء التي تصب في المائية

الى

الى عند الصفراء وحرارة موضع الكلية من الظهر والقطن و
قوة شهوة المباضعة لانها تسخن الشرايين التي في اعضاء البول
فيجذب الروح الناشرة والروح والدم اليها وحدث الانتشار
ولانها تسخن المني فكثرة الذوبان وغلبة لاذعة وطلب للاذعة
وكثرة العطش لانها تجذب المائية من الكبد وهو من الماء
سار فيها وهو من المعدة فيحدث العطش لاستباق غذاء الاعضاء
على جميع الاعضاء الى المائية واذا افرط سوء المزاج الحار فيها
حدث منه دي بنفس الحار وقد يحكي وعلاجه سقي الاشربة
الباردة مثل شراب الرمان والاسبرباس والخشخاش و
اللعابات مثل لعاب بزر قطونا ووضع الاضمدة الباردة
عليها مثل القابضة وعصارة لحية التيس والصندل والجلنار
مع ماء عصارة لحية الكرم او ماء ورق الآس او ماء الغاقول و
للكافور تاثير عظيم في تبريد الكلية بحيث انه يقطع الباه بواحد
ولكن ينبغي ان لا يفرط في تبريدها فيبطل عملها وانما يبرد
وعلامته جاحظ البول واللون لانها لا تجذب المائية بما
من الكبد فيبرد الكبد وتقل الدم وكثرة اختلاط الرطوبة المائية
فيتغير اللون ويقل تولد الصفراء او اختلاطها بالبول فيتغير
ايضا وذلك بسبب شهوة المباضعة لتصعيد ما ذكر وضعف الظهر
وكونه الظهر المتسخ شهوة لا القدر لضعفه على استعمال الشهوة
مستوية وذلك لسريان البرد منها الى عضلات الظهر واعصابها
وربما طالها لسببهما ورثها للظهر واتصالها وتعليقها بسبب
مشاركتها بواسطة الشريان العظيم المتكي عليه وعلاجه الحقن المادة بالادوية
الحارة لانها تسخن الكلية بحرارتها ويقوي جوهرها بدسومتها
اللذيذة مثل دهن القرطم والنارجيل والفستق والفطر ودهن
موضع الكلية بتلك الادهان والمركبة في منفعة عظيمة في علاج
برد الكلية لان الادوية المدرة التي فيه يوصل قوة المسخنات اليها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)